مخطوطتان أحسائيتان للقرآن الكريم

محمد علي الحرز

مقدمة:

أولى الأحسائيون عناية كبيرة بنسخ المصحف الشريف والاستفادة من قراءته وتلاوته، فهو كتاب الله والدستور الإسلامي الأول، والكتاب الذي قال عنه سبحانه:﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، وقال عنه:﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾، إلى عشرات الآيات التي تبين أهمية القرآن ودوره.

وقد سبق أن كتبنا عن عدد من تلك المصاحف الأحسائية سواء نسخ أو تملك في فترات سابقة وهذا المقال هو واحدٌ من ضمن سلسلة مقالات نتمنى إن نوفق إليها في فترات قادمة.

ونتناول خلال السطور القادمة مخطوطتان للقرآن الكريم إحداهما تعود إلى القرن الثاني عشر بخط الشيخ أحمد بن عبد الرحمن العبد اللطيف (توفي بعد ١١٩٥هـ)، والثانية إلى القرن الرابع عشر، بخط الشيخ محمد بن علي البقشي(ت١٣٧٥هـ)، وقد تكلمنا عن المخطوطة الأولى بحسب المستطاع لعدم قدرتنا الحصول على تفاصيل مواصفات المخطوط، وتناولنا المخطوط الثاني بشيء من التفصيل لإتاحة الأسرة المالكة الاطلاع عليها وتدوين وتصوير تفاصيل المخطوط، إضافة إلى مخطوطة أخرى للمصحف الشريف بخط الشيخ البقشي لم نتمكن من الحصول على تفاصيلها لذا اكتفينا بما كتبنا عنها سابقاً، راجينا أن يُسهل الله لها الأمور في الأيام القادمة.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

مخطوط العبد اللطيف

الناسخ الأول:

الشيخ أحمد بن عبد الرحمن العبد اللطيف (توفي بعد ١١٩٥هـ):

الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد العبد اللطيف الشافعي الأحسائي، تعد أسرة(العبد اللطيف)من البيوتات العلمية في الأحساء المعروفة التي تقطن قديماً منطقة الكوت بالهفوف، تتلمذ على والده الشيخ عبد الرحمن، والشيخ عبد العزيز اليمني، وعمه الشيخ عبد الله بن محمد العبد اللطيف.

له عدة مؤلفات منها[١]:

- رسالة في صلاة التسابيح.

- فتح القوي بشرح أربعين النووي.

- منظومة في العقيدة.

- الوصايا الجامعة للأذكار النافعة(إيقاظ القلوب للتقرب بالنوافل):

أوله:«بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلماً. أما بعد فيقول العبد الراجي ظلّ الفضل الوريف أحمد ابن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد اللطيف ..فقد سألني بعض أهل الوداد أن أكتب له شيئاً من الأوراد..وكان ذلك أوائل شهر رمضان أحد شهور سنة أحدى وسبعين بعد مائة وألف».

آخره:«وقد أجزت لمن كان السَّبب في جمعها ولغيره ممن أراد العمل بها أو شيءٍ منها أن يرويها عني ويعمل بها فكلها بحمد الله تعالى من مروياتي في ضمن إجازةٍ من بعض

[١] التاجر، محمد علي بن أحمد، منتظم الدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين، تحقيق: الشيخ ضياء بدر آل سنبل، مؤسسة طيبة لإحياء التراث: قم، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ: ١ / ١٤٠.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المشائخ، وأسأل من الله تعالى أن يجعل جمعها خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبلها ويديم النفع بها لي، ولمن اعتنى بها، وتلقاها بقلبٍ سليم فإنه ذو الفضل العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون، وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين».

الناسخ:محمد بن هندي، فرغ من كتابتها ٧ جمادى الثاني سنة ١٢٢٩هـ.

قال في آخرها:«بقلم الفقير إلى الله تعالى محمد بن هندي كتبه الله لنفسه ولمن شاء الله تعالى بعد ظهر يوم السابع من جمادى الثانية سنة ١٢٢٩، من هجرته صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً».

كتبت على ورق أبيض مائل للأصفرار، عدد صفحات المخطوط:٥، بمقاس صفحات:٢١.٤ X ١٥.٢سم. ومقاس المتن: ١٦ X ١١سم، في كل صفحة ١٥- ١٨ سطر.

كتبت بالمداد الأسود، وعليها حواشي وتهميشات كثيرة، كما عليها بلاغ مقابلة من الناسخ نصه:«بلغ مقابلة بحسب الطاقة».

المصدر: مكتبة جامعة لايبزيك في عَمّان. رقم المخطوط: ٣٤٢.

كما نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

- كتاب في النحو: جاء في آخر النسخة :(قال كاتبه الراجي ظل الفضل الوريف أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف، ختم الله له بالحسنى وبوأه المقام الأسنى، وافق الفراغ من تتميم نسخه من أثناء باب النعت إلى هنا صبح يوم الأربعاء عشرة ذي القعدة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الحرام سنة ١١٨٨هـ بمكة المشرفة، وعلى السنة الثانية من سني المجاورة بها لا جعل الله ذلك آخر العهد)[٢].

- القرآن الكريم.

مقدمة:

أولت أسرة العبد اللطيف هذه النسخة القرآنية اهتماماً كبيراً، وعناية خاصة من أبناء وأعلام الأسرة بحيث تبقى أرثاً ومجداً عائلياً، ينتقل بين أبنائها جيل بعد جيل، مع الحفاظ على عدم خروجها من تراث البيت العلمي العبد اللطيف.

وقد قيد أحد أبنائها الشيخ أحمد العبد اللطيف كبياناً للأسرة في بداية النسخة ليبقى ذكره وتذكرة على مرّ الدهور، ونصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. بياناً لواقع المجال الآتي بيانه أن هذا الكتاب العظيم هو بخط أحد الأجداد وهو العالم الكبير الشهير من حاز أعلى المراتب في سعة العلم والأدب الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف «قدس الله روحه وأنار ضريحه» وقد تمت الكتابته وتحشيته بخطه في مدة سنتين يوماً آخرها يوم ١٢/١٩/ ١١٨٠هـ ، وله في ماضي السنين إلى عام ١٤٤٠هـ = ٢٦٠ سنة.

وكان بيد والدي الشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف أحد أحفاد الشيخ أحمد المذكور يقرأ فيه طيلة حياته في حِلِهِ وتِرّحَاله. أثاب الله الجميع وجمعهم في جناته. أحمد».

[٢] الذرمان، عبد الله بن عيسى بن علي، من أعلام مدينة المبرز(١١٥٠ – ١٣٥٠هـ)، الدار الوطنية الجديدة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ٦٩.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وصف النسخة:

كتبت بالمداد الأسود والأحمر خط معتاد، وهي جميلة عليها بعض العلامات، عدد آيات كل سورة، وبيان المكي والمدني من السور، إضافة إلى بعض التنبيهات حول معاني بعض الآيات، وتعد من النُسخ الرائعة والجميلة للقرآن الكريم. ذيل العديد من الصفحات بكلمة(وقف) في إشارة لوقف النسخة وعدم جواز بيعها بأي حالٍ من الأحوال.

لم نعرف تعداد صفحاته، ولا مقاس الصفحات. في كل صفحة ١٥ سطر، في كل سطر ٨-١٢ كلمة.

تاريخ النسخ للقرآن الكريم: فرغ من نسخه ٩ ذو الحجة ١١٨٠هـ.

مدة النسخ: ستون يوماً، أي بدأ في نسخه والكتابة فيه ٩ شوال سنة ١١٨٠هـ وفرغ منه ٩ ذو الحجة في نفس العام ١١٨٠هـ.

الخاتمة: أنهاه الناسخ بقوله:«وتمت كلمت ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته، وهو السميع العليم، صدق الله العلي العظيم، وبَلّغ رسوله النبي الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين، والحمد لله رب العالمين، قال كاتبه المستمسك بحبل الرجاء أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف(غفر الله تعالى لهم وعفا عنهم بمنه وكرمه وفضله).

قد تشرفت بكتابته وتَحشيتهِ، وكانت مُدة ذلك ستين يوماً آخرها تاسع ذي الحجة عام ١١٨٠، ثمانين بعد مائة وألف هجرية، أحسَن الله ختامه، وكانت أصل صحيح ..لاسيما الآيات والوقوف وتحشيته من ..التيسير، وليس في حواشيه من الرّمُوز سوى الصّاد وهي ..والله تعالى أسأل أن يجعله من العمل المقبول فإنه أكرم مُرجوّ. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه».

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المصدر: حصلنا على بعض صفحات المصحف الشريف من الأستاذ عبد العزيز العبد اللطيف، والنسخة محفوظة عند والده.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

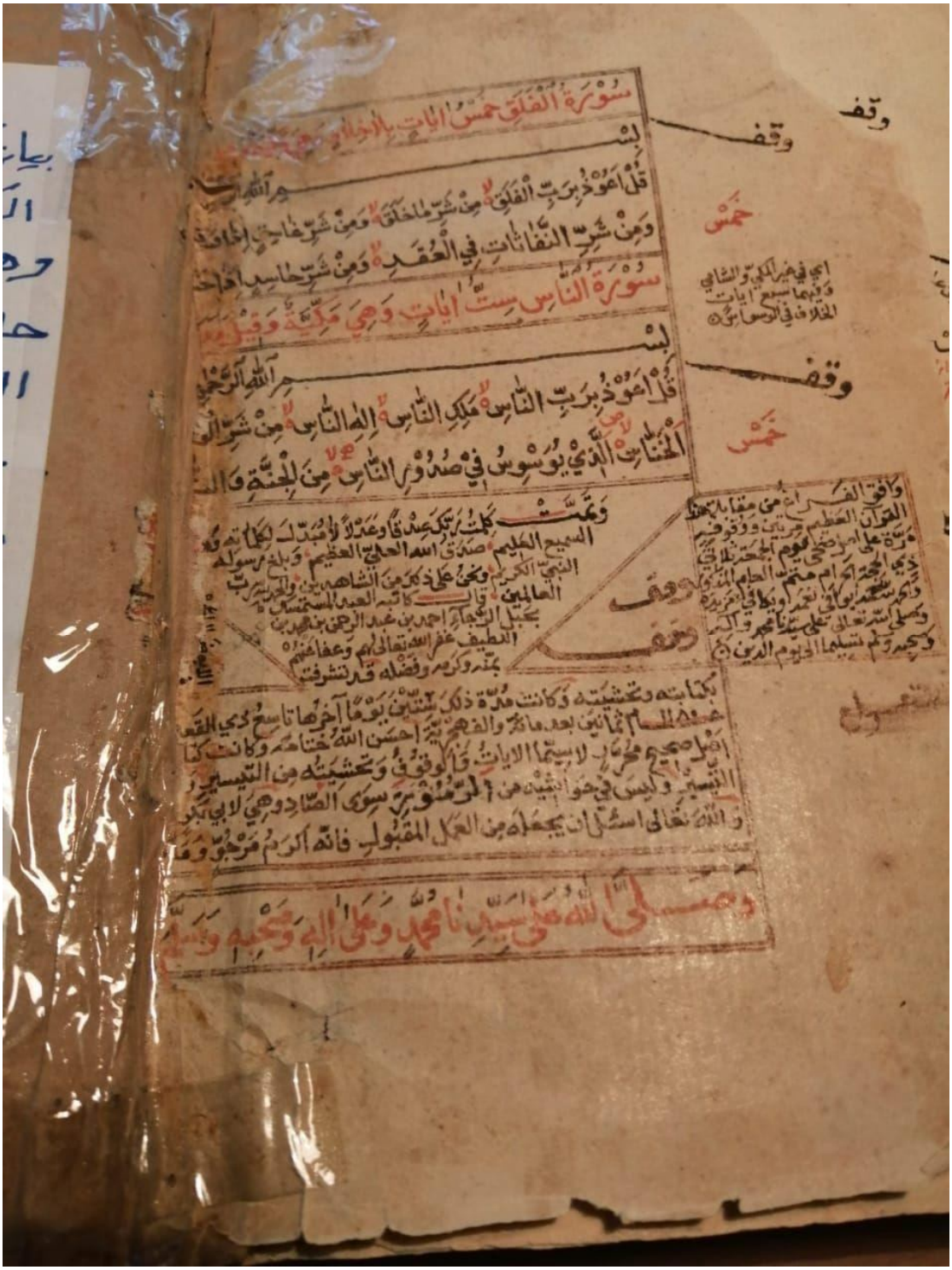

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

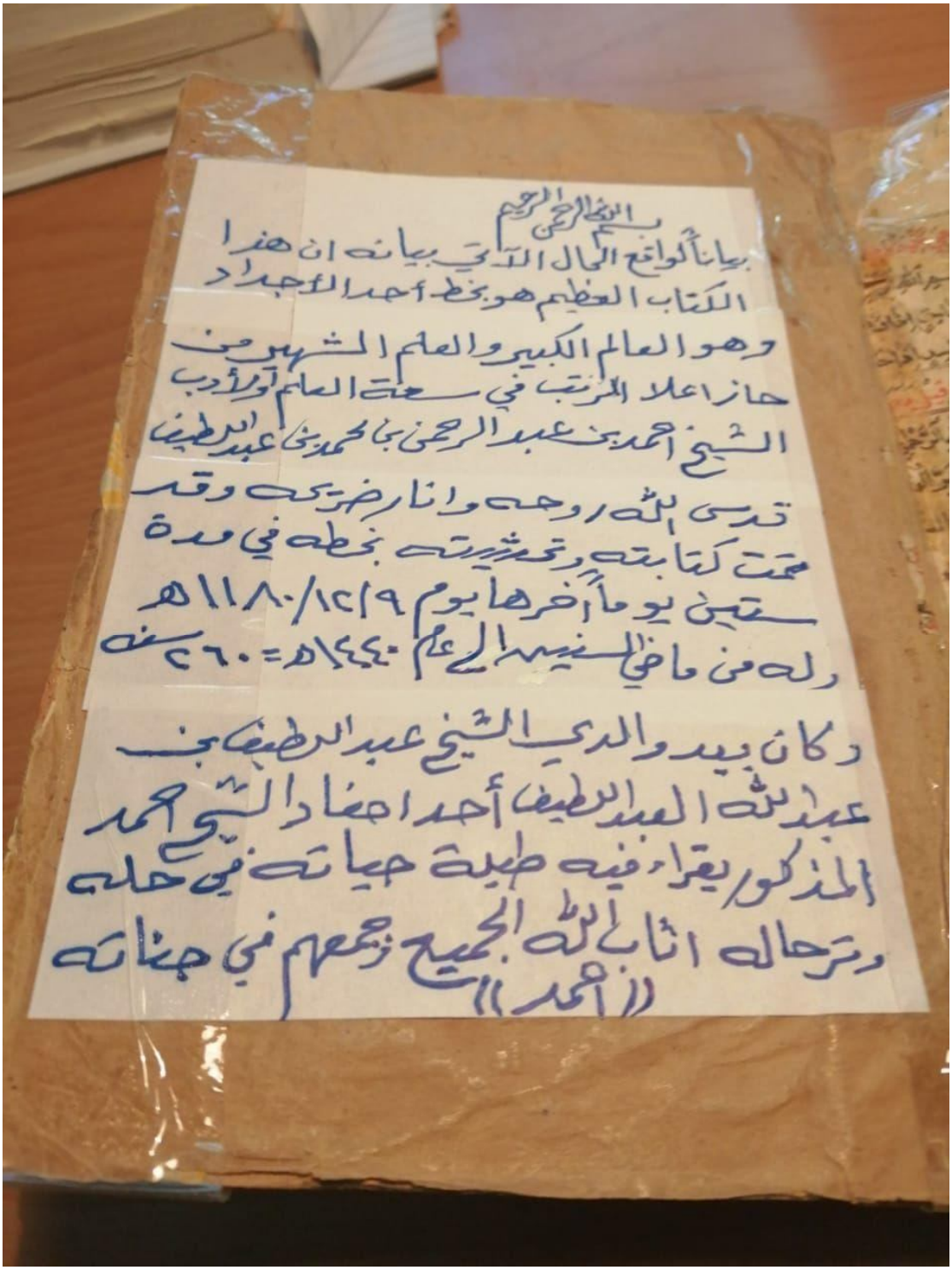
بسم الله الرحمن الرحيم
بيانا لواقع الحال الذي بيانه ان هذا
الكتاب العظيم هو بخط أحد الأجداد
وهو العالم الكبير والعلم الشهير من
حاز اعلا المرتب في سعة العلم أو الأدب
الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف
قدس الله روحه وانار ضريحه وقد
تمت كتابته وتحريره بخطه في مدة
ستين يوما آخرها يوم ١٩/١٢/١١٨٠هـ
وله من عاش في السنين الى عام ١٢٤٠هـ = ٦٠ سنة
وكان بيد والدي الشيخ عبد اللطيف بن
عبد الله العبد اللطيف أحد احفاد الشيخ أحمد
المذكور يقراء فيه طيلة حياته في حله
وترحاله اثاب الله الجميع وجمعهم في جناته
((آمين))

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الناسخ الثاني:

الشيخ محمد بن علي البقشي(١٢٩١ – ١٣٧٥هـ):

الشيخ محمد بن علي بن عبد الله بن حسن بن سليمان البقشي، من مدينة الهفوف، ومن بيت البقشي المعروف بالوجاهة والمكانة الاجتماعية الكبيرة في البلاد، درس في الأحساء

أساتذته:

تلقى علومه على أعلامها منهم:

الشيخ إبراهيم بن عبد المحسن الخرس.

الشيخ سلمان بن محمد الغريري.

الشيخ موسى بن عبد الله أبوخمسين، وغيرهم.

توفي بمدينة الهفوف في ١٥ من شهر جمادى الثانية ١٣٧٥هـ[٣].

صاحب خط جيد وجميل، ويعد من خطاطي الأحساء المشهورين الذين تم على أيديهم نسخ عشرات الكتب، وكانت وسيلة ترزق بالنسبة له، وتمتاز مخطوطاته بالتزام بقواعد اللغة وفنون الخط، مما جعل مخطوطات محل رغبة شديدة لدى العلماء والأعيان في البلاد ، يوجد بخطة:

[٣] معجم أعلام الأحساء، مصدر سابق: ٣ / ٣٧٥ .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

- الرسالة العملية في الطهارة والصلاة : الشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان (ت ١٣٣١هـ) بدأها بكتاب الطهارة إلى أن ختمها بصلاة المسافر ثم صلاة الخوف ثم العيد ثم صلاة الاستسقاء ثم في الاستخارة وأخيراً يختمها في نوافل ليالي شهر رمضان وهي تقع في (٣٧١) صفحة، وقد ختمها الناسخ بقوله:(قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرسالة - أطال الله في بقاء مصنفها - يوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة التاسعة عشر بعد الثلاث ماية والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها ألف الثناء والتحية على يد أقل الناس عملاً، وأكثرهم زللاً، محمد بن علي بن عبد الله آل سليمان البقشي عفى الله له ولوالديه والمؤمنين والمؤمنات ..)[٤].

- تبصرة للإخوان الخلان في بيان سورة الرحمن: الشيخ محمد بن إسرائيل بن رحمة المحكمة الهجري ، يوجد هذا مخطوط ضمن مجموع يقع في (٨٢) صفحة ، كتبها مصنفها في القرن الثالث عشر ، وقام بنسخها الشيخ محمد بن علي البقشي في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر شعبان لسنة ١٣٦٧هـ[٥].

- أجوبة مسائل الشيخ محمد بن عبد الله بن حاجي: الشيخ محمد بن إسرائيل بن رحمة الهجري - المذكور سابقاً - ، للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وهو ضمن المجموع المخطوط دون تاريخ نسخ، ويقع في (٩) صفحات[٦].

- رسالة في إثبات المعاد الجسماني بالعقل: الشيخ محمد بن عبد الله بن حاجي رحمة المحكمة الهجري – المذكور - ، قال في مطلعها: (إني قد سمعت من بعض الأفاضل في المعقول والمنقول، عدم القول بإثبات المعاد الجسماني بالعقل، إذ لا ريب في

[٤] صورة النسخة الخطية من الكتاب .

[٥] صورة من النسخة المخطوطة .

[٦] نفس المجموع الخطي السابق .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

إثباته) ، وهو الكتاب الثالث ضمن المجوع الخطي السابق ، وهو ناقص في النهاية ، ويقع في (٥٣) صفحة[٧].

- ديوان النور: الشيخ محمد بن الشيخ حسين الصحاف (ت ١٣١٣هـ) ، يقول السيد هاشم الشخص في أعلام هجر:(بخط الشيخ محمد بن علي البقشي الأحسائي المتوفى سنة ١٣٧٥هـ ، فرغ من كتابته في آخر نهار يوم الخميس ١٣ جمادى الثاني سنة ١٣٧٠هـ ، ويبلغ عدد أبياته حوالي خمسمائة بيت، وكله في مدح ورثاء أهل البيت -عليهم السلام -)[٨].

القرآن الكريم:

قام بكتابة نسختين للقرآن الكريم وهي كما يلي:

المخطوط الأول:

وسوف نتناولها بشيء من التفصيل بناءً على معاينة النسخة وتسجيل جميع بياناتها.

وصف المخطوط:

وهي نسخة أخرى عبارة عن (ربعة) قرآنية مؤلفة من ثلاثين جزء، كتبها في فترات مختلفة، ومتباعدة، مجلدة تجليد أسود،

نوع الخط: نسخ جميل.

نوع الورق: هندي فاخر.

لون الحبر: بالمداد الأسود والأحمر.

---

[٧] المجموع الخطي السابق .

[٨] أعلام هجر، مصدر سابق: ٤ / ٢٢٥.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

عدد الورق: مختلف كل جزء له عدد خاص.

عدد الأسطر: ١٠

قياس الصفحات: ١٠.٥ X ١٥.٥سم.

قياس الكتابة: ٦ X ١٢سم.

محتواه: قرآن كامل.

حالته: فيه بعض القيود نشير لها بالتفصيل مع عرض الأجزاء، فيها تلف في أطراف بعض الصفحات بسبب الأرضة، في بداية كل سورة قيد أسمها باللون الأحمر، وبين المكية من المدنية، وذكر عدد آياتها.

تاريخ النسخ:

وقع الفراغ من الأجزاء في تواريخ مختلفة سجله الناسخ الشيخ محمد البقشي في نهاية عدد من الأجزاء ونأتي على ذكر ذلك بالتفصيل وهي كما يلي:

الجزء الأول: يـتألف من ٣٢ص، بداية المخطوط:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وقد سجل تاريخ الفراغ منه: « تمَّ في ١٦ حج ١٣٢٦».

الجزء الثاني: يتألف من ٣٢ص، في بداية المخطوط:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، لا يوجد عليها تاريخ فراغ من نسخها.

الجزء الثالث: في صفحاته بعض التلف متفكك الأوراق، يتكون من حدود ٣٢ص، كما سجل قيد في بداية المخطوط:«توفيت العمة آمنة حسين الخليفة في يوم الاثنين ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٨٤هـ».

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

فرغ منه في شهر المحرم سنة ١٣٢٧هـ وقد كتب في نهاية الجزء:«تم بقلم الحقير محمد بن علي في آخر نهار الأربعاء من شهر المحرم بالسنة السابعة والعشرين بعد الثلاث مائة والألف».

الجزء الرابع: عدد صفحات الجزء من المصحف الشريف ٣٠، من في أعلى الصفحة الأولى من الجزء قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، سجل بإيجاز تاريخ الفراغ منها:«تمَّ في ٢٥صفر سنة ١٢٢٧».

الجزء الخامس: يتألف المخطوط من ٣٣ص، في بدايته كباقي نسخ أجزاء المصحف الشريف قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، في آخره تاريخ الفراغ من كتابته ونصه:«تمَّ بعون الله وحسن توفيقه بقلم الحقير محمد بن علي بن عبد الله البقشي في اليوم الأول من شهر ربيع الأول من سنة ١٣٢٧».

الجزء السادس: يقع الجزء في ٣٢ص، أعلى الصفحة الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، سجل الشيخ البقشي قيد فراغ:« تم بعون الله وحُسن توفيقه بقلم الفقير محمد بن علي بن عبد الله في اليوم ٤ شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٧».

الجزء السابع: يتكون من ٣٣ ص، في الصفحة الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، ليس في نهايته قيد فراغ.

الجزء الثامن: كتب الناسخ في بدايته:«وقف حاجي عبد الله وحاجي علي ابن المرحوم محمد بن علي بن خليفة»، كما سجل قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة».

سجل الناسخ قيد فراغ في نهايته:«تم وكمل بعون الملك الوهاب في آخر نهار الجمعة أحد عشر ربيع الأول سنة ١٣٢٧

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الجزء التاسع: يقع في ٣٥ص، أول المخطوط قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، فوق الصفحة الأولى من المخطوط سجل الناسخ:«ربي وفقني لإتمامه».

سجل قيد فراغ:«تم بقلم الحقير المسكين محمد بن علي بن عبد الله البقشي ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٢٧».

الجزء العاشر: يتكون من ٣٦ص، أول المخطوط قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وقد سجل الناسخ عليه قيد فراغ نصه:«تم بقلم الحقير محمد بن علي بن عبد الله البقشي في الليلة الحادية عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٧، والحمد لله رب العالمين».

الجزء الحادي عشر: يتألف من ٢٧ص، في صفحته الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وقد ختمها الناسخ بقوله:«قد فرغ القلم من ركوعه وسجوده، وقيامه وقعوده، وحركته وركوده بحمد الله وجوده ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦».

الجزء الثاني عشر: عدد صفحاته ٤٢ص، في صفحته الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، في نهاية الجزء ليس هناك تاريخ فراغ.

الجزء الثالث عشر: هذا الجزء من المصحف الشريف مع الأسف مفقود.

الجزء الرابع عشر: تبلغ عدد صفحات هذا الجزء المنسوخ ٤١ص، في بداية المخطوط:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، ولم يكتب فيه تاريخ الفراغ من نسخه.

الجزء الخامس عشر: يتألف المخطوط من ٤٦ص، عليها وقفية نصها:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، ختمها ولم يسجل تاريخ الفراغ من كتابته.

الجزء السادس عشر: يتكون الجزء الشريف من القرآن الكريم من ٤٦ص، في أعلى الصفحة الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وهي خالية من تاريخ الفراغ من كتابتها ونسخها.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الجزء السابع عشر: يتألف هذا الجزء من ٤٢ ص، كباقي الأجزاء كتب في بدايته:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، ولم يكتب تاريخ الفراغ، واستعاض عن ذلك بزخرفة آخرها برسم جميل باللون الأحمر.

الجزء الثامن عشر: يتألف المخطوط من ٤٢ص، في أعلى صفحته الأولى:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، في نهاية النسخة تاريخ الفراغ من الكتابة:«قد حصل الفراغ من كتابة هذا الجزء الشريف بعون الله اللطيف في يوم السبت المبارك عاشر صفر سنة ١٣٣٩».

الجزء التاسع عشر: عدد صفحاته ٤٣ص، في الصفحة الأولى قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»،النسخة ناقصة الصفحة الأخيرة.

الجزء العشرون: الصفحات الأولى من الجزء مفقودة، يتألف المخطوط من ٣٩ص، سجل في آخره تاريخ فارغه بـ«صفر سنة ١٣٣٩».

الجزء الحادي والعشرون: يتألف الجزء الشريف من القرآن الكريم من ٤٦ص، وكسائر الأجزاء كتب في أوله:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، ولم يسجل قيد فراغ في نهاية النسخة.

الجزء الثاني والعشرون: تم كتابته في ٤٤ص، على صفحته الأولى قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، كسائر الأجزاء، وهي خالية من تاريخ النّسخ.

الجزء الثالث والعشرون: يتألف الجزء الشريف من القرآن الكريم من ٤٢ص، في أعلى الصفحة الأولى من المخطوط:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة».

كتب في آخره:«قد كمل استنساخ هذا الجزء الشريف بعون اللطيف بقلم الضعيف محمد بن علي صبح يوم الخميس المبارك ١٤ شوال سنة ١٣٣٨ من الهجرة الكريمة».

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الجزء الرابع والعشرون: نسخة فيها تلف مفككت الأوراق عدد صفحاتها ٣٥ صفحة، في بدايتها وقفية نصها«ليعلم إن هذا وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وقد سجل فوقها قيد متأخر نصه:«وقف مال مؤمنين[٩] رحم الله من أوقفها».

الجزء الخامس والعشرون: تم نسخه في ٤٧ص، أول المخطوط قيد سجل بخط متأخر، آخر المخطوط:«توفيت الحرة المصونة آمنة بنت ملا حسين الخليفة في يوم الاثنين ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٨٤هـ بقلم الأقل طاهر بن محمد المبارك».

ولم يسجل الناسخ في نهايته تاريخ الفراغ منه.

الجزء السادس والعشرون: يقع المخطوط في ٤٣ص، والنسخة خالية من القيود الأخرى، كما لم يسجل تاريخ للفراغ من كتابته.

الجزء السابع والعشرون: يتألف هذا الجزء من ٤٥ص، بداية الجزء قيد وقف:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»،وليس فيه تاريخ فراغ من نسخه.

الجزء الثامن والعشرون: يبلغ عدد صفحات المخطوط٤٤ص، أول الجزء قيد وقف:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، لا يوجد عليه تاريخ فراغ.

الجزء التاسع والعشرون: يتألف الجزء من المصحف الشريف من ٤٤ص، وكسائر الأجزاء قيد:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وليس فيه تاريخ فراغ.

الجزء الثلاثون: عدد صفحات الجزء الأخير من القرآن الكريم ٤١ص، أوله قيد وقف:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة»، وقد ختمه الشيخ البقشي بقوله:

---

[٩] يُقصد وقف خاص بالمؤمنين، وقد كتبت باللهجة العامية مما سبب لبس في فهم المراد.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

«صدق الله العليّ العظيم، وصدق رسوله النبيّ الكريم، ونحنُ على ذَلكَ من الشَاهدين، وتمّتْ كلمة ربكَ صدقاً وعدلاً، لا مبدلَ لكلماتهِ وهو السميعُ العليم. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

وقفية المصحف الشريف:

النسخة وقف لأسرة البن خليفة من الأسر العلمية والثرية في الأحساء، وقد سجل في بداية كل جزء وقف نصه:«وقف عبد الله وعلي ابن خليفة».

وهما الحاج علي وأخيه الحاج عبد الله أبناء محمد بن علي البن خليفة، من الرفعة الشمالية بالهفوف، وأسرتهم تعد من العوائل الاجتماعية البارزة في الهفوف.

وقد سجل قيد الوقفية على أجزاء النسخة، وهي من مقتنيات ذريتهم إلى اليوم.

المصدر: الأستاذ محمد بن حسين بن الشيخ محمد البقشي. تفضل علينا بالاطلاع على المخطوط والاستفادة منه.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

فن الزخرفة عند الشيخ البقشي

تفنن الشيخ محمد بن علي البقشي في خواتيم الأجزاء الشريفة بأكثر من شكل وخاتمة طلباً للتفنن والتنوع، وتعتبر الخاتمة هي ميدان النّاسخ ومكان إبراز إبداعه وخياله، بل والتعبير عن خلجاته ومشاعره، ونعرض هنا مجموعة من الصور التي تجسد فن الزخرفة والخاتمة عند الوراقين الأحسائيين بشكل عامٍ والشيخ البقشي بشكل خاص:

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الأول:

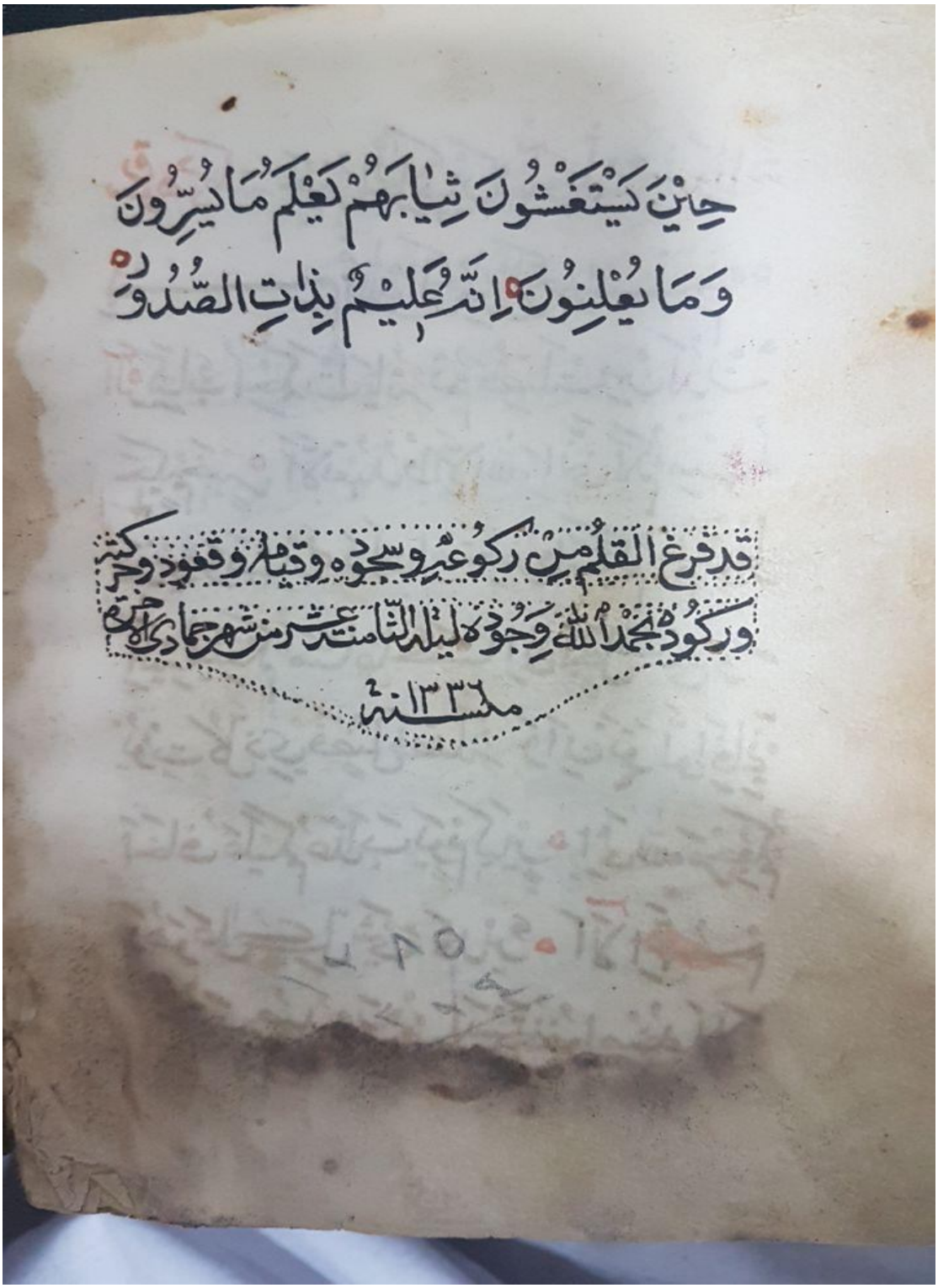

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الثاني:

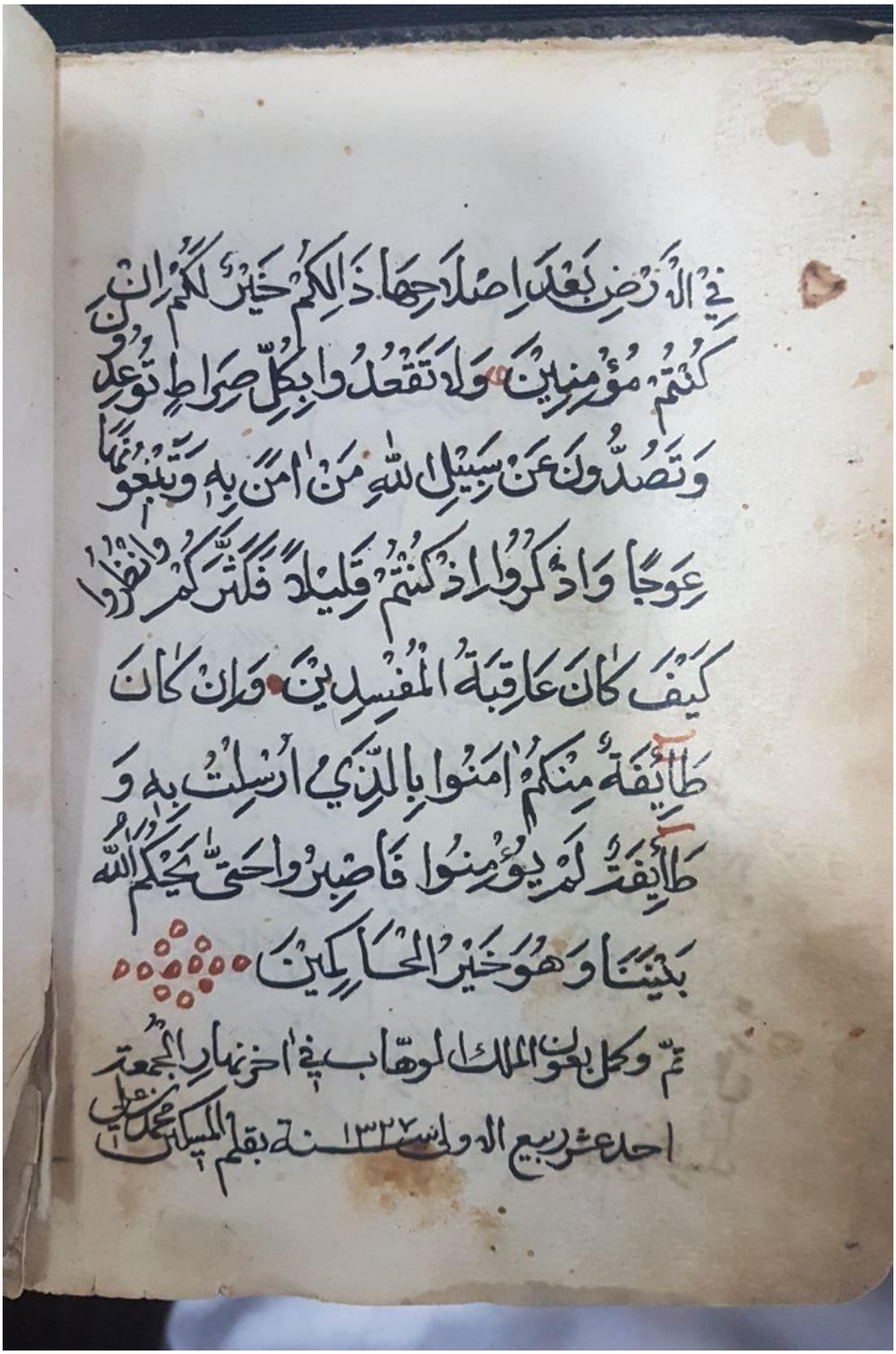
في الارض بعد اصلاحها ذالكم خير لكم ان
كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين وان كان
طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به و
طائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين
تم وكمل بعون الملك الوهاب في اخر نهار الجمعة
احد عشر ربيع الاولى سنة ١٣٢٧ بقلم المسكين محمد علي

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الثالث:

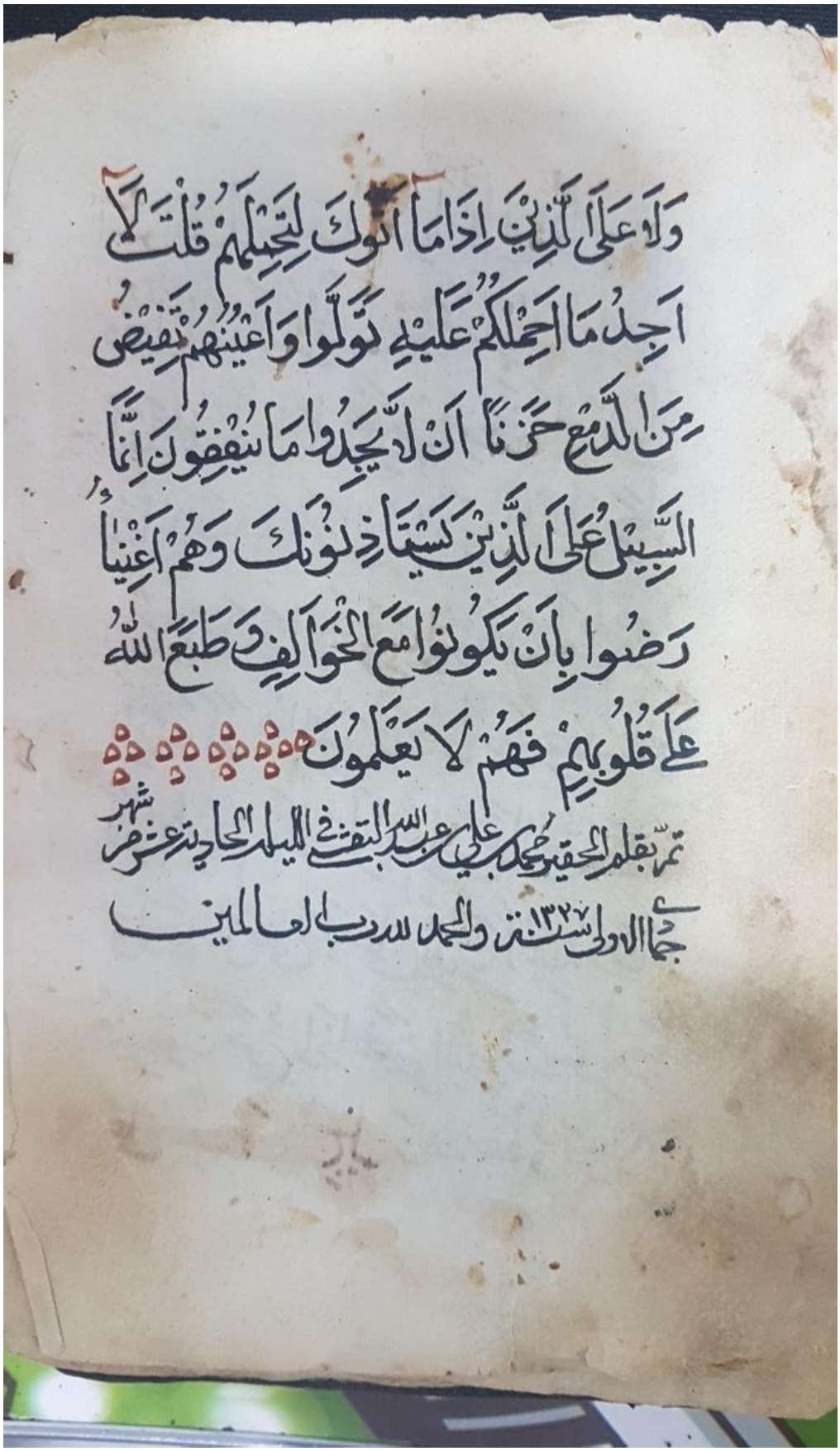
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا
أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما
السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون
تم بقلم الحقير محمد بن علي عبد الله البلقني في الليلة الحادية عشر شهر
جمادى الاولى سنة ١٣٢٧ والحمد لله رب العالمين

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الرابع:

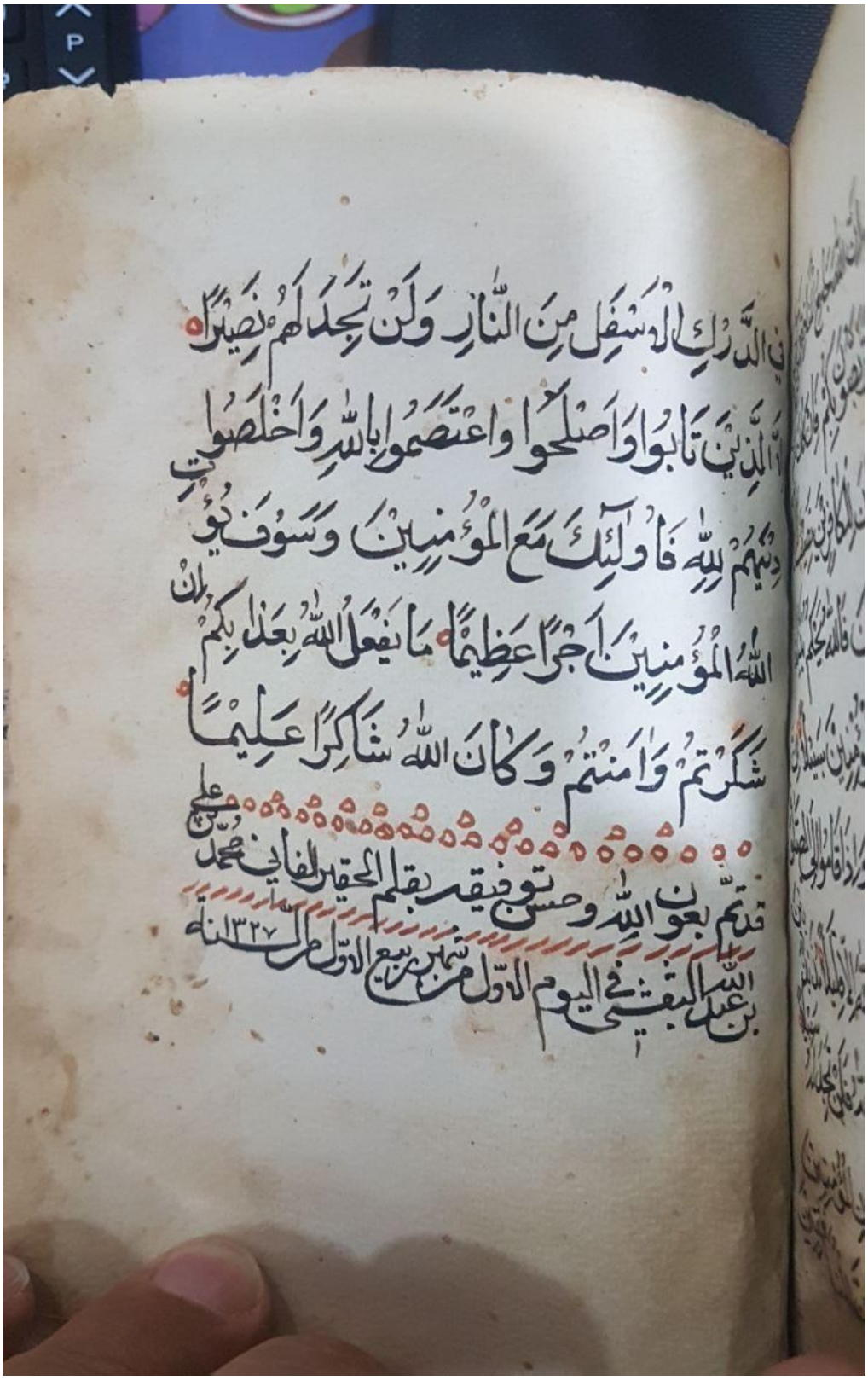

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الخامس:

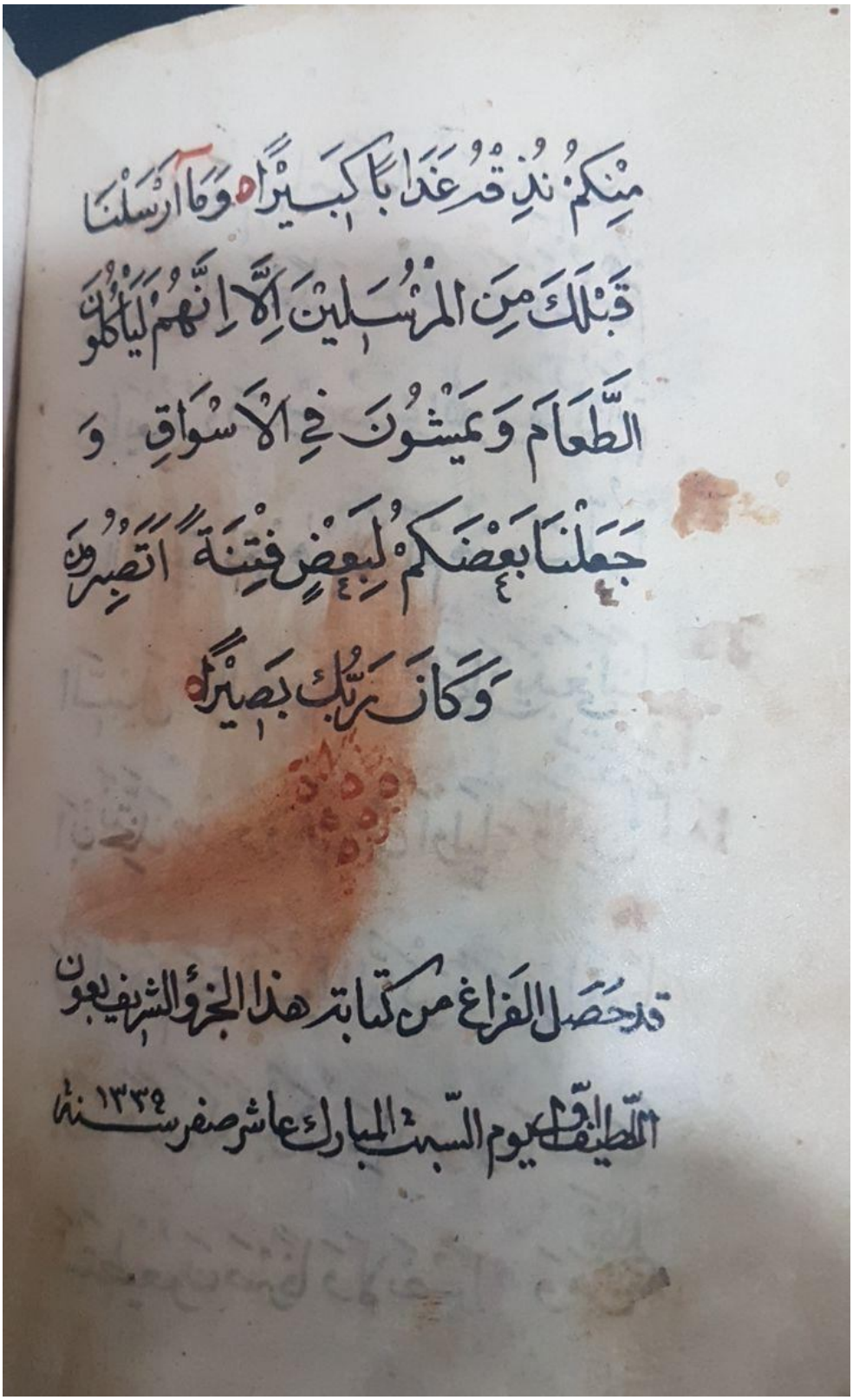
مِنكُم نُذِقهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا أَرسَلنَا
قَبلَكَ مِنَ المُرسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُم لَيَأكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمشُونَ فِي الأَسوَاقِ وَ
جَعَلنَا بَعضَكُم لِبَعضٍ فِتنَةً أَتَصبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

قد حصل الفراغ من كتابة هذا الجزء الشريف يعون
اللطيف في يوم السبت المبارك عاشر صفر سنة ١٣٣٩

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل السادس:

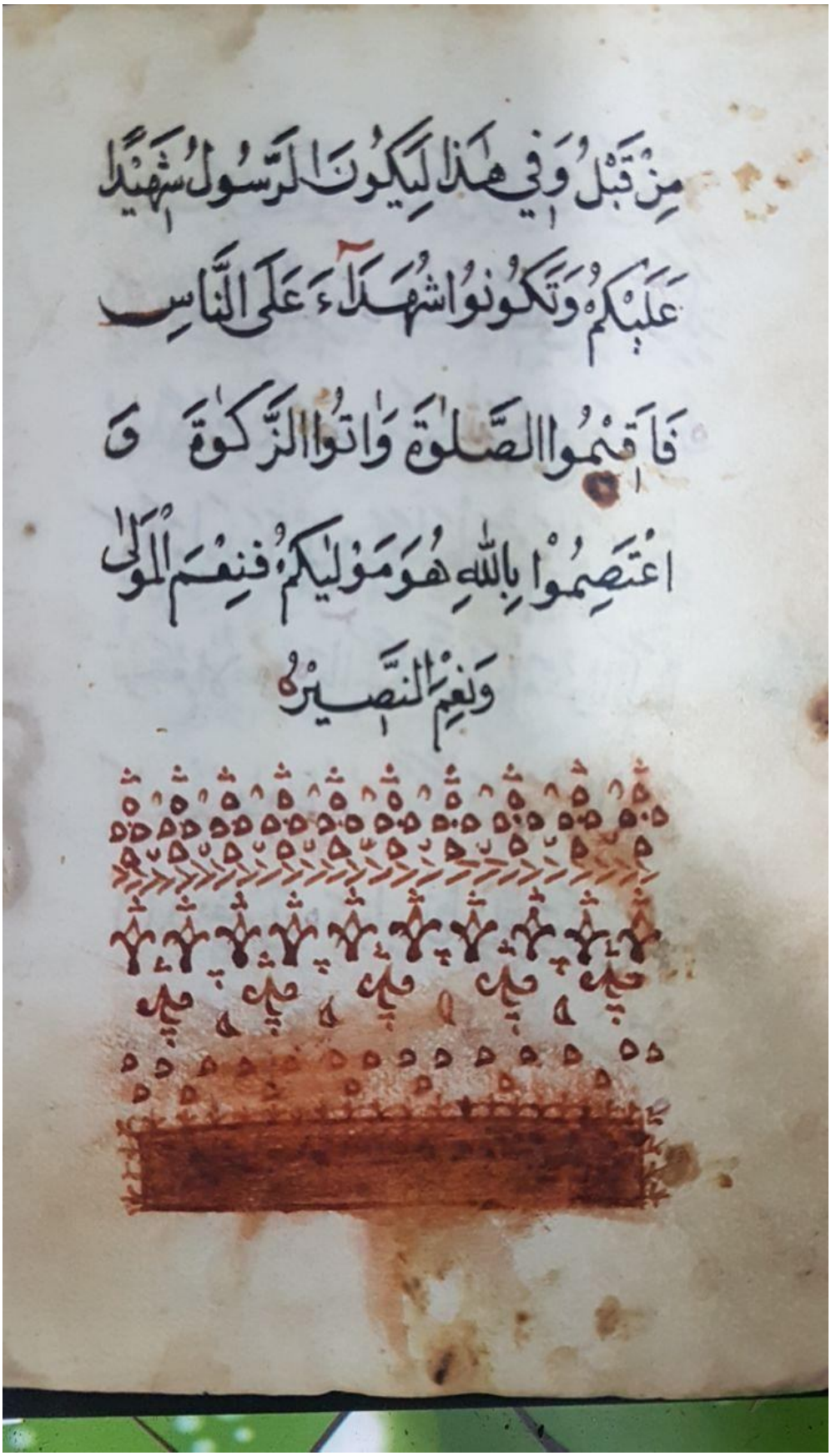

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل السابع:

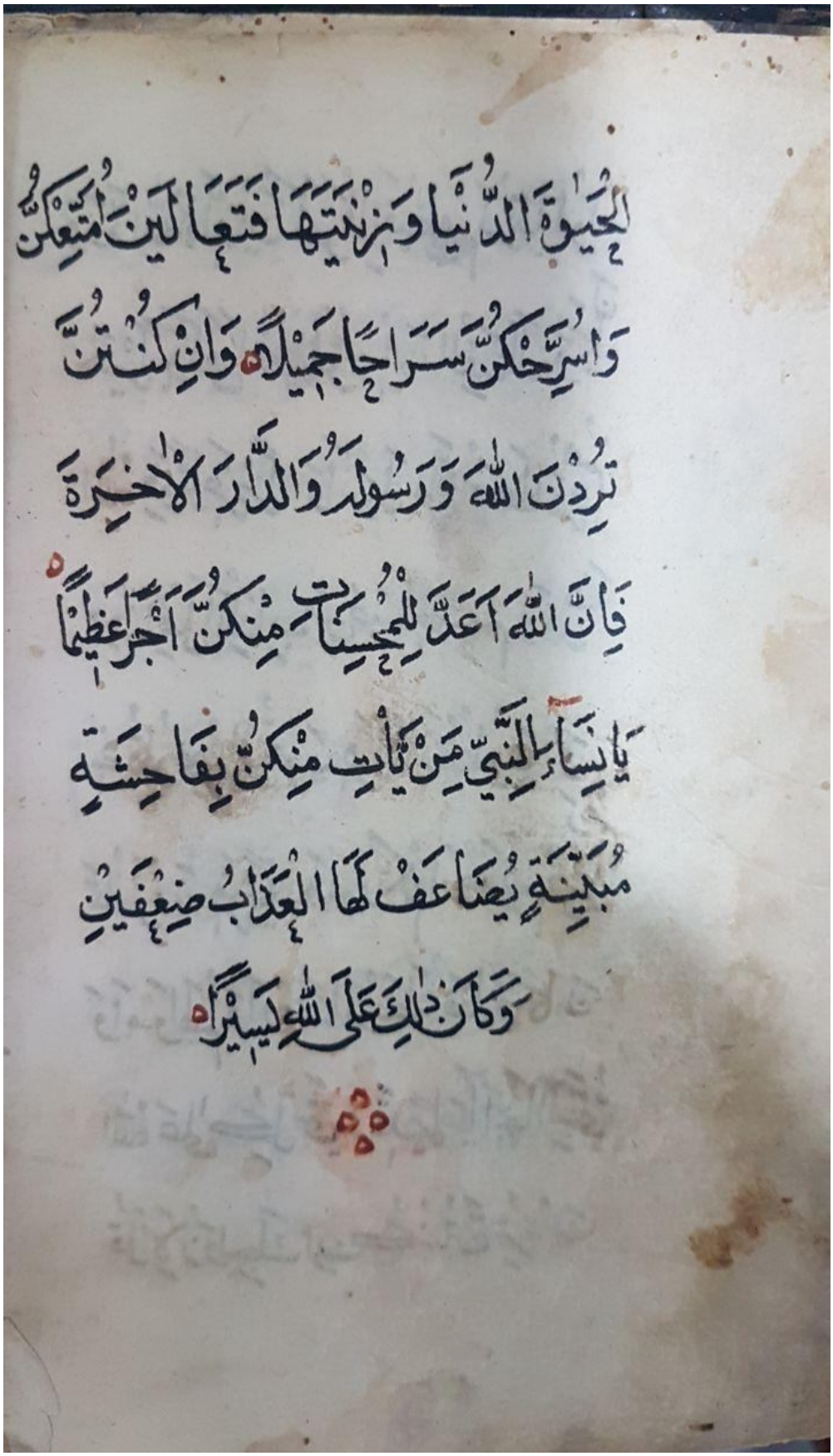
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ اُمَتِّعْكُنَّ
وَاُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا ۝ وَاِنْ كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ
فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيْمًا ۝
يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ مَنْ يَّاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ يُّضٰعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ
وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ۝

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشكل الثامن:

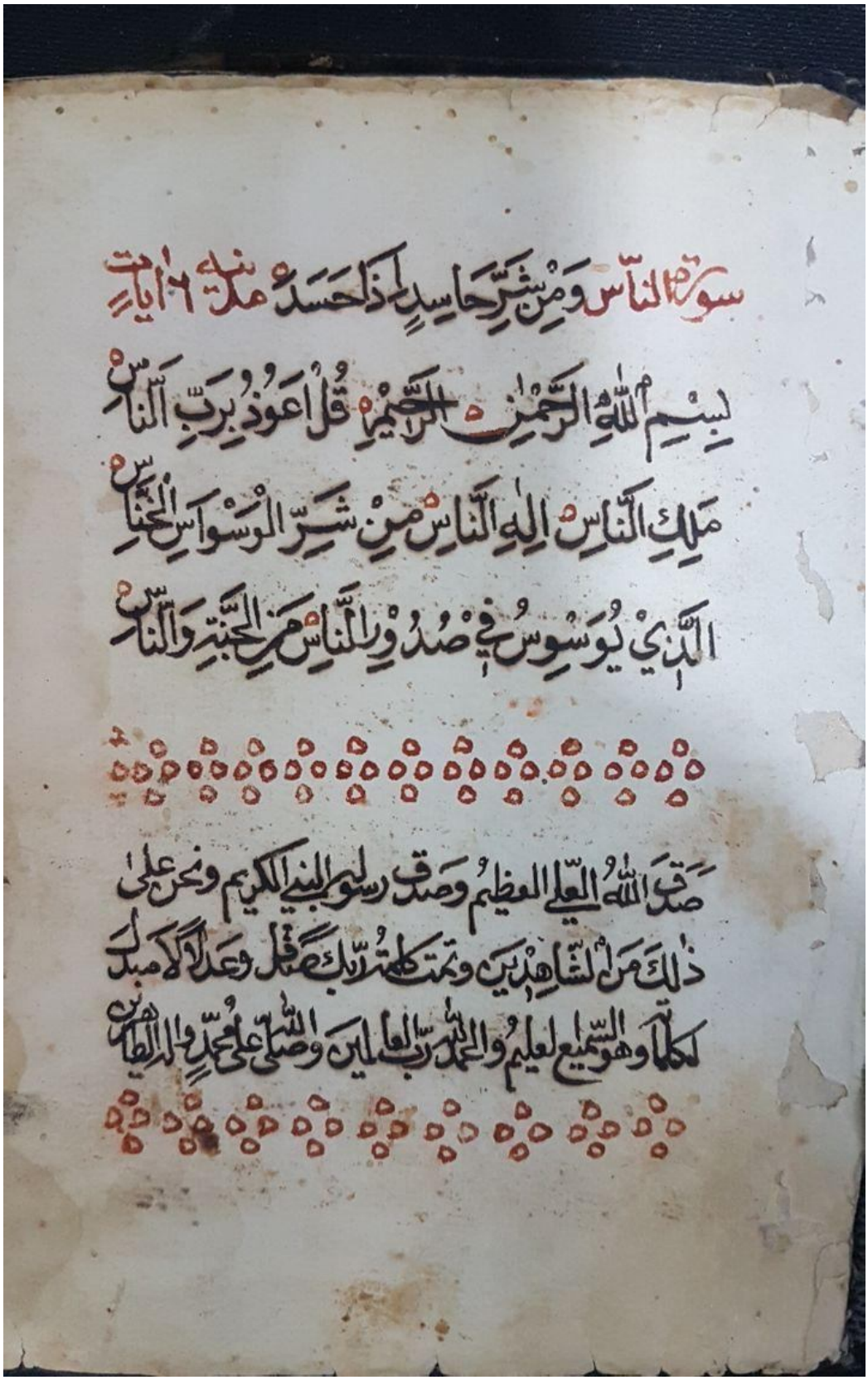

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المخطوط الثاني:

وصف المخطوط:

عبارة عن ربعة قرآن (قرآن مكون من ثلاثين جزء)، وقد نسقها تنسيق رائع وجميل، إضافة إلى خط في غاية الوضوح والإبداع، تتألف كل صفحة من عشرة اسطر ، وكل جزء مجلد بغلاف بني اللون.

تاريخ النسخ:

تم نسخها في فترات متفاوتة بين عامي ١٣٣٥هـ و ١٣٣٦هـ منها الجزء الحادي عشر من المصحف الشريف فرغ منه في ١٤ محرم الحرام من سنة ١٣٣٦هـ.

وقفية المصحف الشريف:

يقع في الصفحة الأولى لكل جزء منها وقفيه كتب فيها :«قد أوقفها العالم الجليل الشيخ موسى بن عبد الله أبي خمسين قربة لله تعالى للقراءة مطلقاً ما عدى تعليم الأطفال في شعبان سنة ١٣٤٣هـ»[١٠].

هو الشيخ موسى بن الحاج عبد الله بن الشيخ حسين بن الشيخ علي آل أبي خمسين الأحسائي(١٢٩٦ – ١٣٥٣هـ)، أحد أعلام الأحساء بمدينة الهفوف وفقهائها البارزين، كانت له الزعامة الدينية في مدينة الهفوف في عصره، وينتمي إلى أحد أبرز الأسر العلمية في الأحساء.

المصدر: الأستاذ طالب الأمير ، حيث أن المخطوط من مقتنياته، وقد اطلعت عليها عنده في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٤٣١هـ.

[١٠] رأيت المخطوط في منزل الأستاذ طالب الأمير في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٤٣١هـ .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

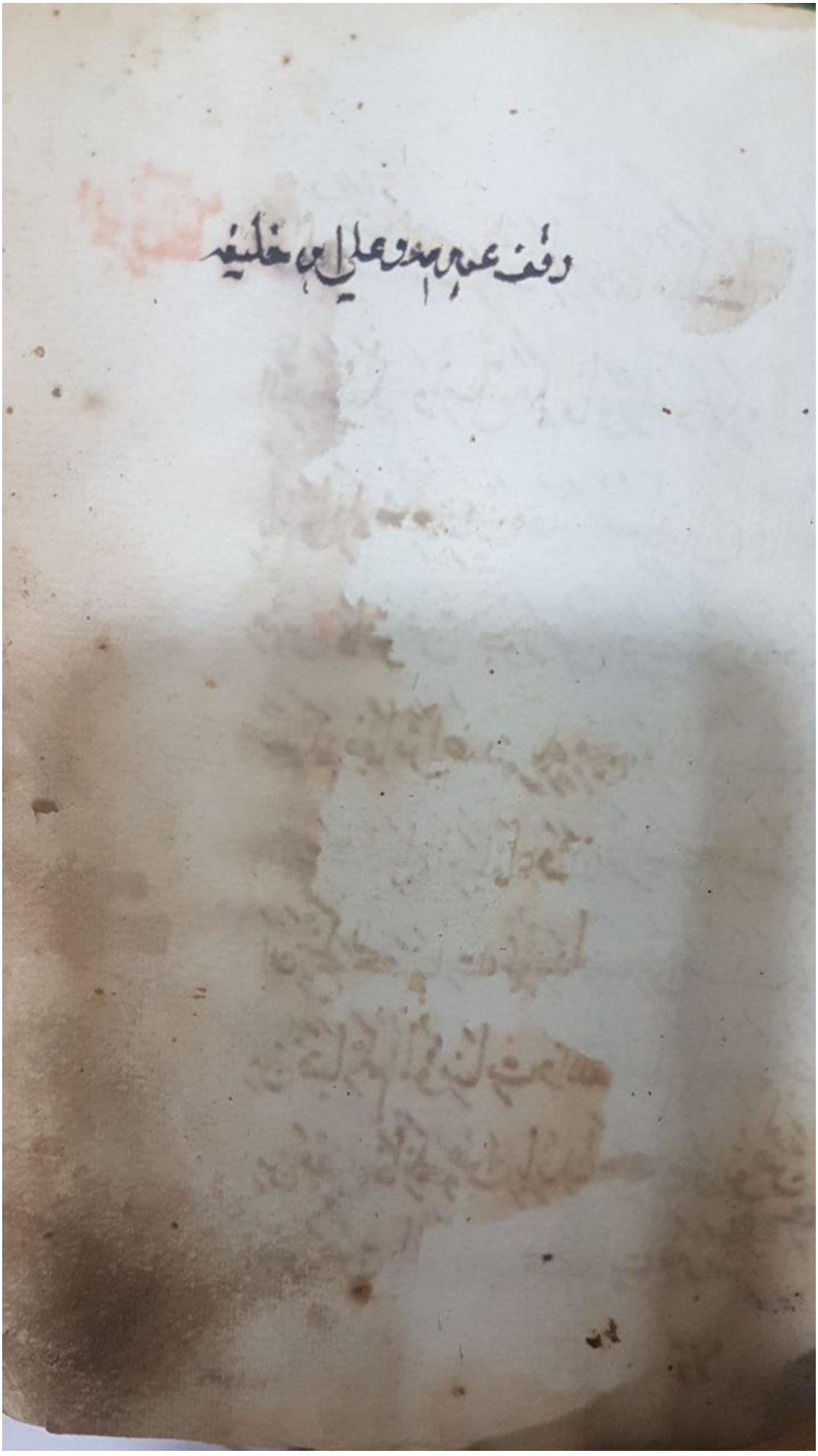

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)